[ 329 ] باب 58 - ان كل شئ له حد الا الذكر فينبغي الاكثار منه و لا حد له في الكثرة

(3045) 1 - محمد بن يعقوب، عن عدة من اصحابنا، عن سهل بن زياد، عن جعفر بن محمد الأشعري، عن ابن القداح، عن ابي عبد ا (ع) قال: ما من شئ إلا وله حد ينتهى إليه إلا الذكر فليس له حد ينتهى إليه، فرض ا عزوجل الفرائض فمن أداهن فهو حدهن، وشهر رمضان فمن صامه فهو حده، والحج فمن حج فهو حده إلا الذكر فان ا عزوجل لم يرض منه بالقليل ولم يجعل له حدا ينتهي إليه ثم قال: (يا ايها الذين آمنوا اذكروا ا ذكرا كثيرا وسبحوه بكرة واصيلا) _____ الباب 58 فيه حديث واحد 1 - الكافي، 2 / 498، كتاب الدعاء، باب ذكر ا عزوجل، الحديث 1. الوسائل، 7 / 154، كتاب الصلاة، الباب 5، من ابواب الذكر، الحديث 2 (8986). و نحوه في البحار، 93 / 161، كتاب الذكر والدعاء، باب ذكر ا، الحديث 42. الوافى، 9 / 1444، الحديث 15 (8509). و الآية في الاحزاب: 41. ذيل الحديث في الكافي: وكان يجمعنا فيأمرنا بالذكر حتى تطلع الشمس ويأمر بالقرائة من كان يقرأ منا ومن كان لايقرأ منا أمره بالذكر. والبيت الذى يقرأ فيه القرآن ويذكر ا عز وجل فيه تكثر بركته وتحضره الملائكة وتهجره الشياطين ويضئ لأهل السماء كما يضئ الكوكب الدرى لأهل الارض والبيت الذى لايقرأ فيه القرآن ولا يذكر ا فيه تقل بركته وتهجره الملائكة وتحضره الشياطين، وقد قال رسول ا (ص): الا أخبركم بخير أعمالكم لكم ارفعها في درجاتكم وأزكاها عند مليككم وخير لكم من الدينار والدرهم وخير لكم من ان تلقوا عدوكم فتقتلوهم ويقتلوكم ؟ فقالوا: بلى، فقال: ذكر ا عزوجل كثيرا، ثم قال: جاء رجل إلى النبي (ص) فقال: من خير اهل المسجد فقال: اكثرهم  ذكرا وقال رسول ا (ص): من اعطى لسانا ذاكرا فقد اعطى خيرا الدنيا والآخرة،. وقال في قوله تعالى (ولا تمنن تستكثر) قال: لاتستكثر ما عملت من خير . في الكافي والوسائل: حد ينتهى إليه ثم تلا (... بكرة واصيلا) فقال: لم يجعل ا، كما في الوافى الا ان فيه: وقال: لم يجعل ا تعالى.

_____